

كسرة همزة "إن" في القرآن الكريم سورتي البقرة والقصاص

*Ari Khairurrijal Fahmi**
Fakultas Agama Islam
Universitas Muhammadiyah Prof. Dr. Hamka
Email : arikhairurrijal@uhamka.ac.id.

Abstract

The objective of this research is to acquire deep understanding of the "Kasrah Hamzah Inna" on Alquran Alkareem Albaqarah and Alqashas Epistles, which consist of 149 verses. The research method used in this study is a descriptive qualitative method using content analysis of the verses of quran. The result showed that there are 97 % the "Kasrah" was compulsory, and 3% was un compulsory. The most verses appear with "Inna" is in the beginning of the kalimah, and after the verb "Qaul" . The 97% of kasratu inna is a compulsory ,its divided into five: 1. At the beginning of the sentence amounted to 80 (54%) (and it is divided into 5; a.hakikat it was 13 (16%), b,hokum it was 3 (4%), c.ibtidaiyah it was 12 (15%), d. isti'nafiyah it was 12 (15%), e. ta'liliyyah 40 (50%)). 2. After the Conjunction it was 1 (1%). 3. After the answer of oath sentence it was 1 (1%). 4. After the words amounted to 31 (21%). After the sentence torch circumstances it was 5 (4%). Meanwhile, the position of non compulsory kasratu Hamzah inna was founden after faa aljazaa, only 5 times (3%). The results show that many types of kasrah hamzah inna was founded in albaqarah and alqashas.

Keywords: Kasrah, Hamzah Inna, Alquran, Albaqarah, Alqashas.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mendapatkan deskripsi yang jelas tentang Kasratu Hamzah Inna Penelitian ini adalah penelitian kepustakaan dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teknik analisis isi dalam Al-Qur'an Al-Karim surat Al-Baqarah dan Al Qashas. Fokus penelitian ini adalah pembahasan Kasratu Hamzah Inna, yaitu : macam - macam, kedudukannya dalam kalimat, serta jumlahnya. Analisis data penelitian ini menggunakan tabel untuk menjelaskan hasil penelitian ini secara rinci. Hasil penelitian menunjukkan adanya 149 kasratu hamzah inna yang terdapat dalam 111 ayat disurat Al-Baqarah dan Al Qashas. Dengan rincian: 144 wajib hukumnya(97%) dan 5 tidak wajib (3%). Dari 97% posisi kasratu hamzah inna yang wajib, terbagi menjadi 5: 1. Diawal kalimat berjumlah 80(54%) (dan ia terbagi 5 ; a.hakikat berjumlah 13(16%),b,hukum berjumlah 3(4%), c.ibtidaiyah berjumlah 12(15%), d. isti'nafiyah berjumlah 12(15%),e. ta'liliyyah berjumlah40(50%)).2.setelah kalimat sambung berjumlah 1(1%).3. Setelah jawab sebuah sumpah berjumlah 1(1%).4.setelah perkataan berjumlah 31(21%). Setelah kalimat penerang keadaan berjumlah 5(4%). Sedangkan posisi kasratu hamzah inna yang tidak wajib:setelah faa aljazaa hanya ditemukan 5 kali(3%). Hasil tersebut menunjukkan bahwa banyak jenis huruf inna yang terdapat dalam surat albaqarah dan alqashas.

Kata kunci : Kasrah, Hamzah Inna, Alquran, Surat Albaqarah, Alqashas

المقدمة

إنَّ التعمق والتدبر لآيات القرآن جدير على المسلمين، ومن بعض المسلمين أراد أن يستوعبوا و يفهموا القرآن من جهة أساليبه اللغوية، و مسلم آخر يعزم على أن يستوعب أسباب نزوله، و الآخر أراد أن يفسره و يترجمه تسهيلا للمسلمين. على كل حال، أي شيء تبحثه عنه في القرآن و تحل ما فيها من مباحث اللغوية يلتزم على كل باحث استيعاب علوم اللغة العربية المتعددة.

حرف "إن" الذي عرف، أنه دائما وضع في أول الكلمة، حيث أنها تدخل على الجملة فينصب المبتدأ و يرفع الخبر، وقد عرفنا أيضا أن الجملة إذا سبقت حرف "إن"، فكانت الكلمة مؤكدة، ولكن، وجدنا عادة حرف "إن" وضع في وسط الكلمة، مع أننا عرفنا أن همزة "إن" لا بد أن تكون مفتوحة إذا وقعت في وسط الكلمة، مثل: عرفت أنك مطيع، والمثال من حرف "إن" المكسورة في وسط الكلمة: والله، إن العلم نور و قول تعالى: يس ١ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ (سورة يس: ١-٣). الآية الثالثة لو رأينا و فصلنا من آيتين السابقين، أنها مبدوءة بحرف "إن"، كثير من الطلاب لا يهتمون هذا الأمر، فقد وقعوا في الأخطاء الكثيرة، فالذي لا يحلل آية قبلها اعتقد أنها كلمة مكوَّنة من "إن" الذي يدخل على الجملة فحسب، الذي يجب الكسرة في أول الكلمة، ولكن هناك الآية السابقة المبدوءة بحرف القسم، متى سبق حرف إن بحرف القسم صارت كسرة همزتها واجبة. لهذا الأمر، قام الباحث بتحليل بسيط في معرفة الطلاب على مواضع وجوب كسرة همزة "إن"، فالواقع، كثير منهم لم يعرفون مواضع كسرة همزة "إن" إما أن يكون حكمه وجوبا أو جوازا.

قال الحضري: حرف "إن" هو من أحرف بمعنى التوكيد، و توكيد هذا الحرف هو توكيد من نسبة الجزء لكلية، و لكون توكيده جزئي مطلقا فالمراد بالتوكيد: توكيد النسبة و تقريرها في ذهن السامع إيجابية كانت أم منفية، و مثال الإيجاب: إن زيدا قائم، و مثال المنفي: قول تعالى: إن الله لا يظلم الناس شيئا (الإمام محمد الحضري: المجلد ١ ص ١٢٨).

قال الصبان: حرف "إن" هو حرف يصلح أن يدخل إلى الجملة المكونة من مبتدأ و خبر و يجعل المبتدأ اسمها و الخبر خبرها، و هو يقول بجواز دخول حرف "إن" على الجملة: زيد قائم، فصارت إن زيدا قائم فتكون زيد اسمها و قائم خبرها، ولا يصلح حرف "إن" أن يدخل إلى الجملة طوبى للمؤمنين، لأن كلمة طوبى لا يجوز أن تكون مبتدأ، فلا يصح قول "إن طوبى للمؤمنين"، (حمد ابن علي الصبان أبو العرفان: ص ٢٨١) لأن كلمة طوبى عنده فعل من أفعال المدح و الذم كنعم و بئس، فلا يصلح دخول حرف "إن" لديها لأن النواسخ لا يدخل إلى الأفعال. وهذا التعريف يتضمن موضع استخدامها.

و قال عباس حسن: حرف "إن" هو حرف بمعنى "نعم" فيعتبر "إن" بحرف جواب محض (عباس حسن: ص ٢٣١) المثال قول الشاعر:

كبرت؟، فقلت "إن" وربما ذكر الكبير شبابه فتطربا

ويقلن شيب قد علا ك: فقد كبرت فقلت "إنه"

واعتبر حرف "إن" بمعنى نعم، لكونها في الشعر السابق جوابا لسؤال، فقد تقدمت الجملة الاستفهامية التي تحتاج جوابا، فكفّ جواب السؤال بـ"إن" لأن معناه "نعم". وهذا التعريف يتضمن معنى حرف "إن".
١. قال البيطار: "إن" و "أن" هما حرفا التوكيد وهما من أحرف الناسخة للابتداء، وهي مشبهة بالفعل لكونها مكونة من ثلاثة أحرف فأكثر، و أنها مبنية على الفتح، و عملت النصب والرفع (عاصم بهجت البيطار: ١٩٧٩ ص ٢٦٦) هذا هو أكمل تعريف حرف "إن" عند الباحث، "إن" هو حرف التوكيد، و الناسخة التي تنصب المبتدأ و ترفع الخبر، و هي تشبه الفعل. وهذا التعريف يتضمن معناه و عمله و جنسه.

٢. قال عادل خلف: حرف "إن" في رأيي أنه مركب من نون التوكيد المشددة – الذي عرفناه تؤكد الفعل المضارع- زيدت عليه همزة القطع المكسورة، حيث لا يمكن البدء بالنون لأنها ساكنة (عادل خلف: ١٩٩٤ : ص ٢٢٧) المراد، أصل حرف "إن" هو حرف مكون من نون التوكيد المشددة المزينة بهمزة القطع المكسورة. وهذا التعريف يتضمن عنصره من ثلاثة إحرف.

٣. قال الأفغاني: حرف "إن" و "أن" يفيدان التوكيد لمضمون الجملة، فنسبة الخبر إلى المسند إليه في جملة: "إن زهيراً يصحبنا، و ظننت أنك مسافر" أقوى و أؤكد من جملة "زهير يصحبنا، و ظننتك مسافراً" (سعيد الأفغاني: ص ٢٠٨) المراد، الخبر في الجملة المبتدأة بحرف "إن"، أقوى و أؤكد من الجملة التي لا يسبقها حرف "إن". وهذا التعريف يتضمن عمله و معناه كحرف التوكيد.

من التعارف السابقة، يستنبط الباحث أن حرف "إن" هو: حرف مكون من نون توكيد المشددة بزيادة همزة المكسورة يفيد توكيد الجملة و نفي الإنكار و وقع في الجملة منصب للاسم و مرفع للخبر وهي ناسخة للابتداء و تشبه الأفعال، قد يكون معناه "نعم" وقد يفيد القسم.

"إن" حرف التوكيد

في مبحث علم النحو، التوكيد نوعان، توكيد لفظي، و توكيد معنوي، فالتوكيد اللفظي يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه، اسماً، ضميراً، فعلاً، و حرفاً مثل: جاء علي علي. و توكيد معنوي يكون بذكر نفس، عين، جميع، كلا، كلتا. مثل: جاء علي نفسه. فمعنى التوكيد نفسه هو تكرار يراد به تثبت أمر المكرر في نفس السامع، نحو جاء علي نفسه و جاء علي علي. و يستخدم التوكيد في الخبر إذا كان

المخاطب متردداً في الخبر طالباً الوصول لمعرفته والوقوف على حقيقته فيستحسن تأكيد الخبر تقوية للحكم ليتمكن من نفس السامع نحو إنَّ الأمير منتصر (مصطفى الغلاييني: ١٩٩٣: ص ٢٣١)

وأما في مبحث علم المعاني، تستخدم حرف "إن" أداة للتوكيد، وقد استخدمت لتوكيد الخبر على المخاطب، إذا كان المخاطب منكراً للكلام ويعتقد خلافه فيؤكد المتكلم كلامه بمؤكد واحد، أو أكثر حسب حال إنكاره قوة وضعفاً، نحو إنَّ أخاك قادمٌ أو إنَّ أخاك لقادمٌ أو والله إنَّ أخاك لقادمٌ. ففي الجملة الأولى يستخدم مؤكد واحد، والثانية بمؤكدين، والثالثة بثلاث مؤكدات (السيد أحمد الهاشمي : ص ٤٩)

مواضع وجوب كسرة همزة "إن"

مواضع وجوب كسرة همزة "إن"، فهمزة "إن" تكسر وجوبا حيث لا يصح أن يؤول ما بعدها

بمصدر، وذلك في أحد عشر موضعاً (مصطفى الغلاييني: ص ٣١٤):

١. أن تقع في ابتداء الكلام، وهذا خمسة أنواع، حقيقة و حكما، ابتدائية واستئنافية، وتعليلية. الحقيقة، هي التي لم تسبق بشيء، المثال: قول تعالى: إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ١ [سورة الكوثر، ١] والحكم، هو الذي يسبقه شيء، المثال: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٢ [سورة يونس، ٦٢] ويقال حكما لأن "إن" الواقعة بعد "ألا" الاستفتاحية في حكم الواقعة في المبتدأ، أي لأنها لا تؤثر شيئا عند دخولها (محمد محمود بندق: ص ٨٧) وابتدائية إذا وقع في أول الجملة وقبلها آية لها علاقة بها. واستئنافية إذا وقع في أول الجملة وقبلها آية ليس لها علاقة، أي وقع في أول الكلام، منقطع عما قبلها لورود كلام جديد. المثال: وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (القصص ٣٧). و تعليلية هي التي تقع في أثناء الكلام تعليلها لما قبلها.

٢. أن تقع في أول الجملة الصلة المباشرة وليس بينهما فاصل. المثال قول تعالى : ﴿إِنَّ قُرُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۗ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٧٦ [سورة القصص، ٧٦] والسبب هنا هو أن الأصل لاسم الموصول في صلته أن يكون جملة، فالمثال السابق كانت إن مكسورة لورودها بعد الاسم الموصول (ما) وتقديره "الذي إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة". فإن وقعت في حشو الصلة - يعني ليست مباشرة بعد الاسم الموصول - فإنها تفتح المثال: " جاء الذي عندي أنه فاضل." ونقول بعبارة أخرى، أن حكم كسرة همزة "إن" الذي وقع بعد اسم الموصول المباشرة واجب، فإن لم يكن اتصالها مباشرة، أي يفصله شيء، فوجب فتح همزتها.

٣. أن تقع في أول الجملة وكانت الجملة جوابا للقسم، وفي خبر "إن" "اللام" لأن اللام إذا دخلت في خبر إن صار تقديرها بالمصدر ممنوع. المثال: وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ [سورة العصر، ١-٢] أي نقول أن همزة "إن" كسرت وجوبا متى وقعت في أول الجملة جوابا للقسم، وفي خبرها "اللام".
٤. أن تقع في أول الجملة محكية بالقول، المثال قول تعالى قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٣٠ (سورة مريم: ٣٠) فإن وجد القول ولم تكن محكية به بأن أجري القول مجرى الظن وجب فتح الهمزة، مثل: أتقول أن خالدا مسافر، أي: أتظن، فيجب الفتح لأن القول بمعنى الظن (محمد محمود بندق: صفحة ٨٨) وتضمن القول معنى الظن ذلك بشرط أن يكون الفعل "القول" مضارعا و مسبوqa باستفهام (مصطفى الغلاييني: صفحة ٢٨) المراد، متى ذكرت إن بعد كلمة "القول" فحكم كسرة همزتها واجبة، لعدم عناصر الشك للمتكلم، أي تيقن المتكلم في كلامه، وإن كان مترددا، أي يتضمن فيه عناصر الظن فلا يجب كسرة همزتها، بل وجب فتحها، ذلك قد يقارن القول بالاستفهام، والاستفهام دليل على الشك، ولأن اليقين لا يحتاج التأويل، ولكن الشك يحتاج إليه.
٥. أن تقع في أول جملة الحال، المثال قول تعالى: كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُرْهُونَ (سورة الأنفال ٥). فجملة "إن فريقا من المؤمنين لكارهون" في محل نصب على الحال، وقد قرنت بواو الحال (محمد محمود بندق، نفس المكان)
٦. أن تقع في بداية جملة الصفة، المثال: مررت برجل إنه فاضل، والفرق بين الصفة والحال، إذا كان ما سبق "إن" معرفة فتكون "إن" بعده حالا، وإن كانت نكرة فتكون صفة.
٧. أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب و قد علّق عن العمل لوجود اللام في خبرها، أي أن تقع في خبرها لام الابتداء (مصطفى الغلاييني: صفحة ٣١٤) كان عمل أفعال القلوب هو ينصب المفعولين، فإن وصلت بحرف إن في أحد مفعولها فقد وجب كسرة همزة "إن" فيها، بشرط، أن يكون في خبر "إن" لام الابتداء. كقول تعالى: إِذَا جَاءَكَ الْمُتُنَفِّقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتُنَفِّقِينَ لَكَاذِبُونَ ١ [سورة المنافقون، ١]
٨. وقوعها بعد حيث و إذ: المثال من حيث: جلست حيث إن محمدا جالس، والمثال من إذ: اجلس إذ إن محمدا جالس (محمد محمود بندق: صفحة ٨٩)
٩. وقوعها خبرا عن اسم الذات، مثل: محمد إنه قائم. فجملة إنه قائم هو الخبر من محمد.
١٠. أن تقع بعد "حتى" المثال: "قد قاله القوم حتى إن زيدا يقوله". وانطلق القوم حتى إن زيدا لمنطلق (مصطفى الغلاييني: صفحة ٢١٥) أن تقع في خبرها لام الإبتداء، نحو: علمت إنك لمجتهد.

إن أسباب وجوب كسرة همزة "إن" ليس واحدا، إنما تتنوع أسباب وجوب كسرتها. بناء على الأمور السابقة، صار الباحث جذاب على أداء تحليل أسباب كسرة همزة "إن" في بعض سورة من سور القرآن،

فالمسألة التي نريد أن نجيبها : ما أسباب كسرة همزة إن في السورة البقرة و القصص؟ و ما مواضعه،؟ و كيف أحكامه؟

وقد بنى الباحث اختياره على مبحث كسرة همزة "إن" لهذه المقالة العلمية رغبة في تنوع أسبابها و أنواع مواضعها و أحكامها و إعرابها. بناء عليها و على رجاء الباحث على زيادة رغبة القارئ في تدبر آيات القرآن قام الباحث بتحليل أسباب كسرة همزة "إن" في بعض سورة في القرآن الكريم.

فلعل فوائد البحث : للباحث , زيادة المعلومات لدى المتعلمين خاصة لطلاب قسم اللغة العربية, وزيادة فهمهم على أسباب وجوب كسرة همزة "إن" في القرآن الكريم, و زيادة رغبتهم في البحث عن الأمور المتعلقة بقواعد اللغة العربية في القرآن الكريم, زيادة خزينة النموذج لمعلمي النحو حتى يفيد لهم في تدريس مواضع كسرة همزة "إن". زيادة العلم و المعرفة التي لم تكتشف في القرآن الكريم

طريقة البحث

إنّ الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الوصفية لتحليل مواضع وجوب كسرة همزة "إن" في القرآن الكريم سورتي البقرة والقصص. البيانات لهذا البحث هي الآية القرآنية في سورتي البقرة والقصص، وأما مصادر البيانات المستخدمة منها القرآن الكريم و كتب التفسير و كتب النحو و الكتب الأخرى المتعلقة بالموضوع.

الإجراءات لجمع البيانات وتسجيلها

يقوم الباحث بتفصيل البيانات على سبيل الجدول الآتية تسهيلا للباحث على إجراء التحليل، فمن الجدول المقرر:

١. مواضع وجوب كسرة همزة "إن"

أ. جدول "إن"

الرقم	النوع	عدد	النسبة المئوية	الآية
١				
٢				
٣				
٤				

				٥
--	--	--	--	---

يستخدم الحصول على تحليل البيانات بالأساليب التالية :

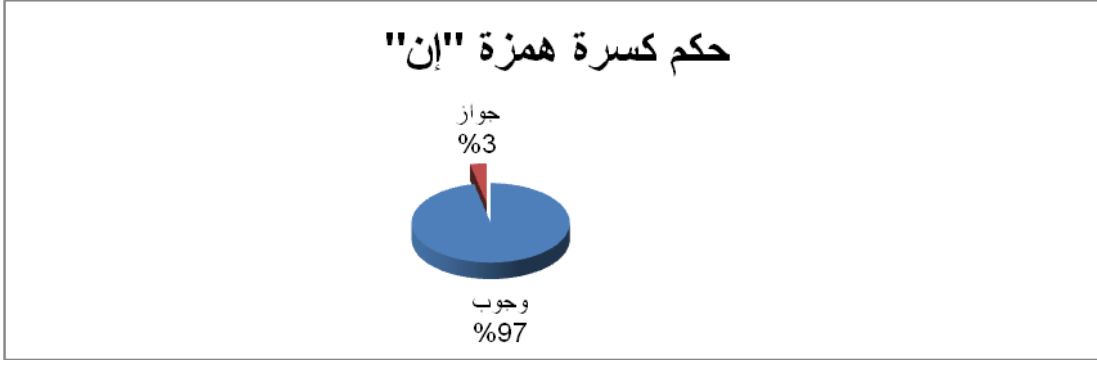
- ١- قراءة الآية القرآنية في سورتي البقرة والقصص.
- ٢- تشخيص الآيات القرآنية في سورتي البقرة والقصص التي فيها مواضع كسرة همزة "إن"
- ٣- تعيين مواضع كسرة همزة "إن"، و "إن" المتصلة بـ "ما" الكافة، و"إن" التي في جملتها لام الابتداء في سورتي البقرة والقصص.
- ٤- تعيين عدد مواضع وجوب و جواز كسرة همزة "إن" المذكورة في الجدول في الآية القرآنية، و عدد "إن" المتصلة بما الكافة، والتي في جملتها لام الابتداء في سورة البقرة والقصص شكل بالمائة (%).
- ٥- تعيين اسم "إن" و خبرها وحكمها.

نتائج البحث

بعد تحليل عميق، تم الحصول على نتائج البحث عن كسرة همزة "إن" في سورتي البقرة والقصص. بناء على البيانات الموجودة في القرآن الكريم سورتي البقرة والقصص، يعرض الباحث وصف البيانات كما يأتي.

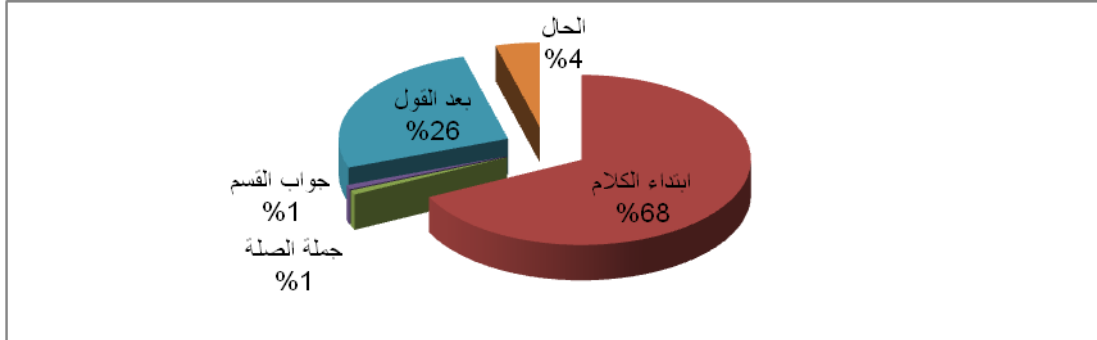
. مواضع وجوب كسرة همزة "إن" وجوازها

عرف أن مجموع الآية من السورتين تتكون من ٣٧٤ آية، و فيها ١٤٩ مسألة في ١١١ آية. فإن حكم حرف "إن" في تلك المسألة وهي: ١٤٤ مرة، توجب كسرة همزة "إن" أي ٩٧%، و ٥ مرات توجز كسرة همزة "إن" أي ٣%.

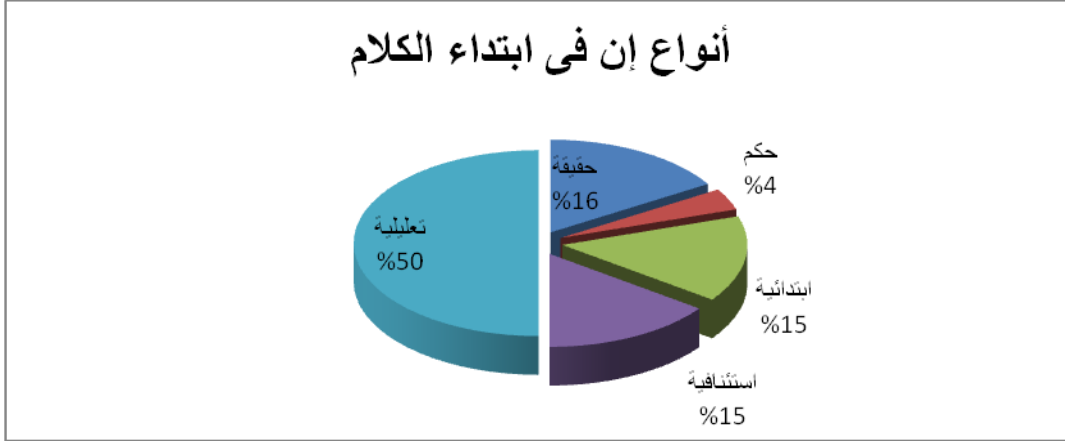


ومن مواضع وجوب كسرة همزة "إن" التي وصلت 97% انقسمت تلك المواضع إلى خمسة أنواع:

١. في ابتداء الكلام، ٢. جملة الصلة، ٣. جواب القسم، ٤. بعد القول، ٥. بعد الحال. وأما جملة إن في ابتداء الكلام وصلت إلى ٨٠ مرة أي ٦٨%، و حرف "إن" في جملة الصلة، وجدت مرة واحدة أي ١%، وحرف "إن" التي تكون جوابا للقسم وجدت مرة واحدة أي ١%، وحرف "إن" التي وقعت بعد القول وجدت ٣١ مرة أي ٢٦%، وحرف "إن" التي وقعت في جملة الحال وجدت ٥ مرات أي ٤%.



قد انقسمت حرف "إن" التي وقعت في ابتداء الكلام إلى خمسة أقسام، وهي: ١. حقيقة، ٢. حكم، ٣. ابتدائية، ٤. استئنافية، ٥. تعليلية. وأما الحقيقة وجدت ١٣ مرة أي ١٦%، و الحكم وجدت ٣ مرات أي ٤%، في الابتدائية ١٢ مرة أي ١٥%، في الاستئناف ١٢ مرة أي ١٥%، في التعليل ٤٠ مرة أي ٥٠%.



تحليل البيانات

مواضع وجوب كسرة همزة "إن"

أ. في ابتداء الكلام ،

(١) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦)

إن : حرف توكيد و نصب مبني على الفتح، **الذين** : اسم الموصول مبني على الفتح في محل نصب إسم إن، و جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (حي الدين الذرويش: صفحة ٢٨) **كفرو**: فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **لا يؤمنون**: لا: حرف نفي، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة، والجملة لا يؤمنون في محل رفع خبر إن. قد وردت همزة إن مكسورة وجوبا في حقيقة ابتداء الكلام.

(٢) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُمِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤)

إن : حرف توكيد و نصب مبني على الفتح مبني على الفتح ، **فروع** : اسم إن منصوب بالفتحة، **علا** : فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، **في الأرض** : جار و مجرور، والجملة في محل رفع خبر إن. وقد كسرت همزة إن لأنها وقعت في ابتداء الكلام.

ب. حرف "إن" في جملة الصلة

في سورة القصص

(١) إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (٧٦)

ما : اسم الموصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به الثاني، و مفعول به الأول هو الهاء المتصلة ب "اتين". إن : حرف توكيد و نصب مبني على الفتح، مفاتحه : اسم إن منصوب بالفتحة ظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. لتنوء : لام المزحلقة للتوكيد، تنوء فعل مضارع مرفوع بالضممة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة في محل رفع خبر إن. وقد كسرت همزة إن لأنها وقعت في الجملة الصلة.

ج . بعد القول

(١) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (١٤)

قال : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع الفاعل. إن : حرف توكيد و نصب مبني على الفتح، و نا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. معكم : ظرف المكان منصوب بالفتحة الظاهرة. و كم، ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة في محل رفع خبر إن. وقد كسرت همزة إن لأنها وقعت بعد القول.

الخلاصة

وأما الاستنتاج على سبيل الإجمال ، من مواضع وجوب كسرة همزة "إن": في ابتداء الكلام ٨٠ مرة (٥٤%)، في جملة الصلة مرة واحدة (١%)، جواب القسم (١%)، بعد القول ٣١ مرة (٢١%)، بعد الحال ٥ مرات (٣%)، بعد فاء الجزاء ٥ مرات (٣%)، "إن" المتصلة بما الكافة ٩ مرات (٦%)، و"إن" التي في جملتها لام الابتداء ١٧ مرة (١١%).

و بهذا البحث نعرف أنّ القرآن الكريم هو كلام الله المنزّل على رسوله محمد صلى الله عليه و سلم. و على كل المسلم جدير به قراءة آياته وفهمه فهما عميقا و العمل بها، و يتقرب بها إلى الله و يزكى بها روحه. و قد حى الله القرآن العظيم من التغير أو النقص أو التبديل. و علم النحو هو من أهم علم القواعد العربية، الذي يبحث عن كيفية التركيب العربي صحيحا و خطأ. و كسرة همزة "إن" من أحد أحرف الموجودة في إحدى الموضوعات الهامة في علم النحو، حيث أنّه توجد كثيرا في القرآن الكريم.

المراجع والمصادر

- الحضري، الإمام محمد. حاشية الحضري على شرح ابن عقيل على شرح ألفية ابن مالك. لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر. الجزء الأول
- العرفان، محمد ابن علي الصبان أبو. حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. مكتبة توفيقية، إمام الباب الأخضر سيدنا حسين. الجزء الأول
- حسن، عباس. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب. الجزء الأول. مصر: دار المعارف الطبعة الثالثة
- البيطار، عاصم بهجت. أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك. مملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة الرابعة ١٩٧٩ م
- خلف، الدكتور عادل. النحو اللغة العربية. القاهرة: مكتبة الأدب ١٩٩٤ م
- الأفغاني، سعيد. الموجز في قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الفكر
- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس اللغة العربية. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣ م الطبعة ٢٨
- الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع. اسكندرية: دار ابن خلدون. الطبعة الأولى
- بندق، الدكتور محمد محمود. تفسير قواعد النحو الجزء الثاني. القاهرة: مكتبة زهراء الشرقاء ٢٠٠٣ م